



# الجنه للإنكايات العضاللية

تصدرعن دار الشتروق بالاشتراك مع دور النشر المالية

## الضَعَارُ الذَهَبِيّة وَالدِبَة الثَلاثة



### ذاتُ الضَهَائِرَالذَهَبِيَّة وَالدِبَبَة الشَلائشة

كان ثلاثة من الدببة يقيمون في كوخ في قلب إحدى الغابات . أحد الدببة كان دباً كبيراً ضخماً ، والثاني كان وَسَطاً ، أما الثالث فقد كان دباً صغيراً .

وكان لكل منهم سريرَ ينام عليه ، وكرسي يجلس فَوْقَه ، وطبقٌ يضع فيه طعامَه .

وذات صباح صنعوا عصيدةً لإفطارهم ، وصَبُّوها في الأطباق ، ثم خرجوا إلى الغابة يتنزهون حتى يبرُدَ الطعام .





تَذَوَّقَت «ذات الضفائر الذهبية» العصيدة في الطبق الكبير ، فوجدتها ساخنة جداً . ثم تذوقت العصيدة في الطبق الوسط ، فوجدتها باردة جداً . وتذوقت العصيدة في الطبق الصغير ، فوجدتها في غَاية الاعتدال . وفي الحال التهمت كلَّ العصيدة .

وبينا هم خارج الدار ، أتت فتاةً صغيرة اسمها «ذات الضفائر الذهبية» ورأت كوخهم الصغير ، ثم نظرت من النافذة ، فلمحت أطباق العصيدة موضوعةً فوق المائدة . وعندئذ توجهم إلى الباب ، فرفعت المزلاج ودخلت .



٤ - ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة

ثم جلست « ذات الضفائر الذهبية » على الكرسي الوسط ، فوجدته منخفضاً جداً .





و بعد ذلك ، جلست «ذات الضفائر الذهبية» على كُرْسِيِّ الدب الكبير ، فوجدته عالياً جداً .

٦ - ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة

ولكنها عندما جلست على كرسي الدب الصغير ، تحطم من ثقلها .



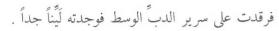
٨ – ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة



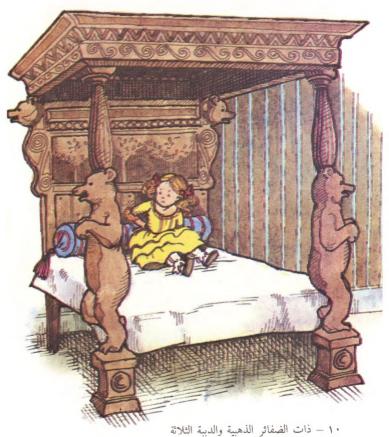
عندئذ فكرت في الصعود إلى الدُّورِ العُلُويِّ.

ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة - ٩

#### رقدت على سَرِيرِ الدبِّ الكبير فوجدته خَشِناً جداً .







ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة – ١١

ثم رقدت على سرير الدبِّ الصغير ، فاستغرقت في





وبينها كانت «ذاتُ الضفائرِ الذهبيَّةِ» نائمةً ، عاد الدببة الثلاثة من نزهتهم .

ذات الضفائر الذهبية والدببة الثلاثة - ١٣



وعندئذ بدأ الدبية يتجولون في أنحاء الكوخ . رأى

الدبُّ الكبيرُ أن فِراش كرسيه غير مرتب من أثر جلوس « ذات الضفائر الذهبية » عليه فزمجر يصوته الجهير: «شخص ما كان جالساً فوق كُرْسيي ! »



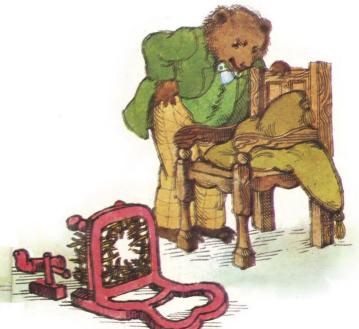
ذات الضفائر الذهبية والدبية الثلاثة – ١٧ •

وعندما رأى الدبُّ الوسط كرْسِيَّهُ غير مرتب صاح

لكن عندما نظر الدب الصغير إلى كرسيه بكي وصاح

«شخص ما كان جالساً فوق كُرْسيِّي كذلك! »

يصوته الخفيض:







«شخص ما كان نائماً فوق سريري!»



وتَمَلَّكَ الدببة الغضب ، فصعدوا إلى الطَّابق الْعُلْويِّ لِيرُوْا مَا إِذَا كَانَ قَدْ حَدْثَ شَيِّ فِي غَرِفُ نَومِهِم . الْعُلُويِّ لِيرُوْا مَا إِذَا كَانَ قَدْ حَدْثَ شَيِّ فِي غَرِفُ نَومِهِم . لَفَتَ نَظَرَ الدبِّ الكبيرِ في الحال أن غطاءَهُ مُكُوَّمٌ في ناحيةٍ مِن السرير ، فزمجر بصوته الجهير : في ناحيةٍ من السرير ، فزمجر بصوته الجهير : «شخص ما كان نائماً فوق سريري ! »

لكن عندما رأى الدب ُ الصغيرُ سريره صاح بأعلى في أيقظت ْ كلُّ هذه الضَّجّة «ذات الضفائر الذهبية» . وصوته الضعيف : فجلست على الفراش مذعورةً . وكان أوّلُ منظرٍ رأته هو «شخص ما ينام فعلاً فوق سريري» .



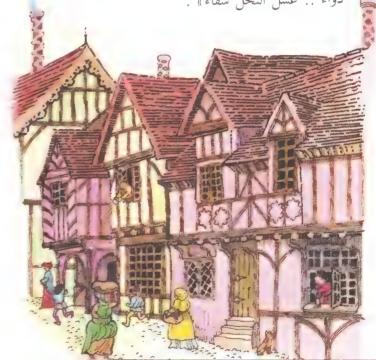


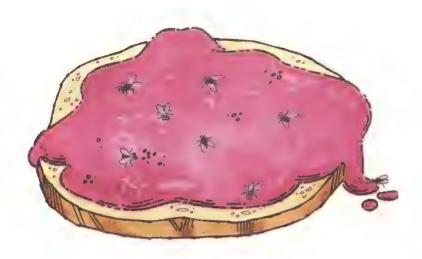


فناداها الخياط الصغير: «إليّ أيتها السيدة الطيبة». صعدت السيدةُ السُّلمَ بِحِمْلِها الثقيل. وراح الخياطُ يقلب أوعية العسل، ويفحص لون العسل في ضوء الشمس، ويشم رائحته، ثم اختار وعاءً منه ودخل به إلى غرفته.

#### الخياط الصعير اللاهية

في صباح يوم من أيام الصيف ، جلس خياط صغير بجوار نافذته يحيك ثوباً . سمع الخياط صوت امرأة فلاّحة في الطريق تنادي على بضاعتها : «عسل النحل دواء . . عسل النحل شفاء» .





أتى الخياطُ بشطيرة من الخبز ووضع عليها العسل . وحَدَّثَ نفسَه قائلاً : "حتماً سيكون طَعْمُ هذه الشطيرة لذيذاً ، لكنني لن أَقْضُمَ منها قضمةً واحدة حتى أُتِمَّ حياكة هذا الثوب " .

ووضع الشطيرةَ بجانبه ومضى يحيك الثوب مسروراً .

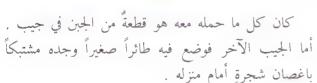
فاحت رائحةُ العسلِ وصعدت إلى السقف . واستجاب النبابُ للرائحةِ الزكية فهبطت أسرابٌ منه فوق الشطيرة . طرد الخياطُ الذبابَ ، لكنه عاد معانداً . أثار هذا غضب الرجل الصغير فاختطف قطعة من القماش وانهال فوق الذباب مُحْدِثاً ضجَّةً مفزعة .

وعندما رفع القماش وجد سبع ذبابات ميتة . عندئذ صاح مزْهُوّاً : "يا لِي من فتي شجاع . سبعة بضربة واحدة ! يجب أن تعرف الدنيا كلّها هذا النبأ » .



الخياط الصغير الداهية - ٢٧





وانتهى في سيره إلى تل . وعندما ارتقاه ، وجد على قمَّته مارداً كبيراً جالساً هناك .



وقص قطعةً من القماش وصنع منها حزاماً . وطرّز فوقها بحروف كبيرة :

#### سبعة بضربة واحدة

ثم ربط الحزام حول خصْرِهِ ومضى في طريقه يبحث عن الشهرة والثروة .



وعندما قرأ الماردُ عبارةَ «سبعةٌ بضربة واحدة» ظن أن هذا هو عددُ الرجال الذين قتلهم الخياط ، وأنه لا بد أن يكون فتى عظيمَ البأس . أراد المارد أن يمتحنه ، فالتقط حجراً وراح يعصره بيده حتى سال الماءُ من الحجر . عندئذ أخرج الخياط قطعة الجبن سريعاً من جيبه واعتصرها حتى سالت منها عُصارتُها .

مد الخياط الصغير قامته نحو المارد وقال : «أنظر واقرأ لتعرف أيَّ رجلٍ أنا» . ثم عرض حزامه على المارد الكبير .



الخياط الصغير الداهية - ٣١

قال الخياط ساخراً: «وما يكون هذا بجانب ما أفعل ؟! إنني سأرمي بحجر لن يهبط أبداً أبداً ».

ثم أسرع بإخراج الطائر الصغير من جيبه وقذف به بعيداً في الهواء . مَرَقَ الطائر سعيداً بتَحَرُّرِهِ حتى غاب في الأفق ، ولم يعد .





التقط المارد حجراً آخر وقذف به عالياً ، فاختفى الحجر بعض الوقت .

٣٢ - الخياط الصغير الداهية

ذهب الخياط إلى بيت المارد ، داخل كهف . فتناول العشاء مع المارد الذي قاده بعد ذلك إلى سرير لينام عليه . السرير واسع جداً . لهذا تركه الخياط وزحف إلى ركن من أركان الغرفة . أفاق المارد في منتصف الليل ، والتقط عموداً حديدياً ضخماً ، وهوى به على السرير حتى حطمه . وهو يظن أن الخياط نائم عليه .

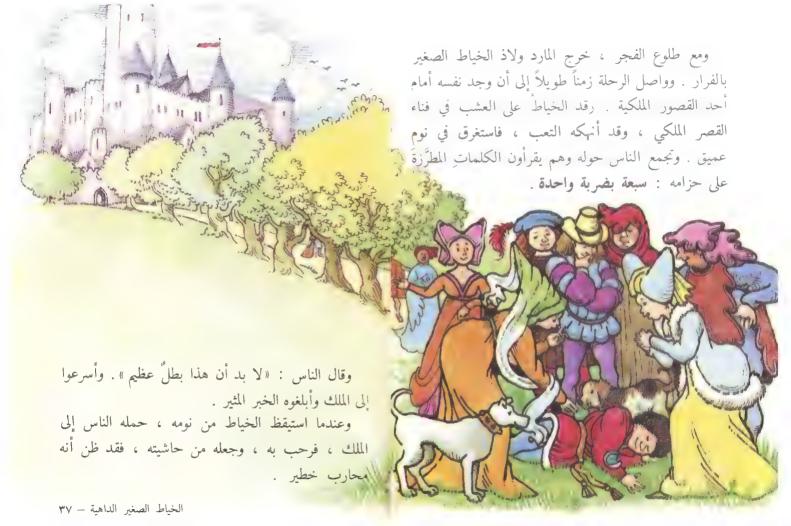
ثم قال المارد : «هذه هي نهايتُك أيها الصديقُ المغرور ».





امتلأت نفسُ المارد بالغيظ عندما وجد شخصاً يفُوقُهُ في القوة والذكاء لكنه دعا الخياط الصغير إلى منزله .

٣٤ - الخياط الصغير الداهية



فكر الملك طويلاً ، ووضع خطة للتخلص من الخياط لصغير .

استدعاه وأخبره بأنه ما دام بطلاً عظيماً فإنه يريد منه القيام بِمَهَام خاصة . أولها ، أن يقتل ماردين مخيفين يعيشان في غابة الملك .

وأكمل الملك حديثه (وهو شديد الثقة بمصرع الخياط على يد الماردين): «ولئن نجحت في هذه المهمَّة فسوف أُزُوجُكَ ابنتي وأعطيك نصف مملكتي ».





ملأت الغيرةُ قلوبَ أعضاء الحاشية . وقال بعضهم لبعض : «سوف نكون سخرية الجيش إذا حدثت معركةُ وقَتَلَ هو وحده سبعة بضربة واحدة » .

واشتعل غضبهُم ، فذهبوا إلى الملك وقالوا له إنهم سيتركون خدمته إذا لم يرسله الملك إلى مكان بعيد .

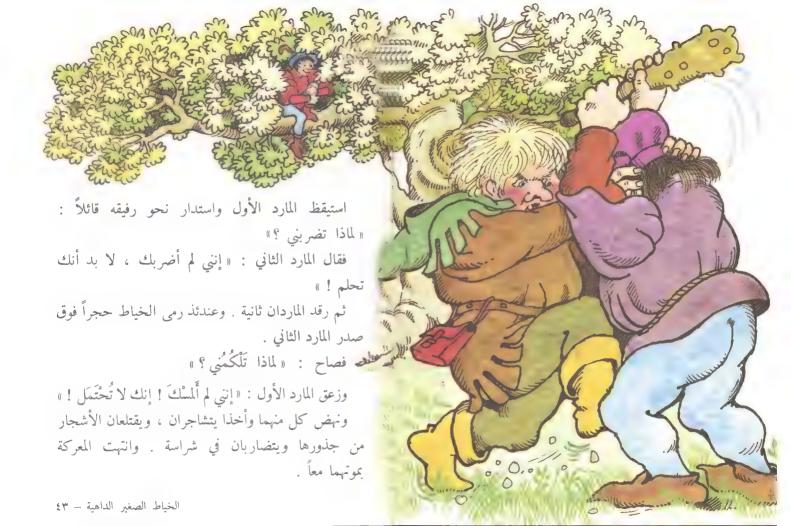
٣٨ - الخياط الصغير الداهية



وبعد قليل رأى الماردين نائمين تحت شجرة . ملأ الخياط الداهية جيوبه بالأحجار ، وتسلق الشجرة متوارياً بين الأغصان . ثم رمى بحجر بعد آخر على صدر أحد الماردين .

نفخ الخياطُ صدرَهُ وقال : «سوف أسرع إلى هذين الماردين . فَمَنْ قتل سبعةً بضربة واحدة لا يخاف اثنين » . وأسرع في سيره باتجاه الغابة .

٤٠ الخياط الصغير الداهية - ٤١





تعجب الملك عندما رأى الخياط عائداً حياً. ثم امتحنه في مَهَامٌ خطرة عسيرة أخرى ، كان الخياط الداهية يعود منها سالماً مُعَافى .

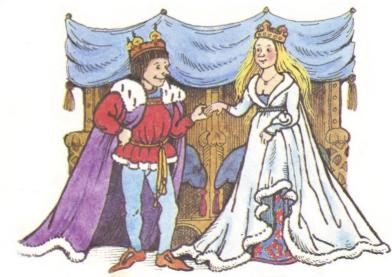
واضطر الملك في نهاية الأمر أن ينجز وعده ، ويزوِّجهُ ابنته ، فهو لم يعد يستطيع ابتكار أي مُهمَّةٍ تستعصي على دهاء الخياط الصغير .

وأقيم احتفال زواج عجيب لم تشهد المملكة مثله من قبل ، وأصبح الخياطُ ملكاً .

سمعت الملكة الصغيرة ذات ليلة زوجَها وهو يتحدث أثناء نومه بهذه الكلمات : «أيها الغلام خَيِّطْ هذه السراويل وإلا صفعتك على وجهك!»

ذهبت الملكة الصغيرة إلى أبيها في الصباح وشكت إليه أن زوجها ليس إلا خياطاً ، وأنه غيرُ جدير على الإطلاق بالزواج منها ، هي الملكةُ بنت الملك .

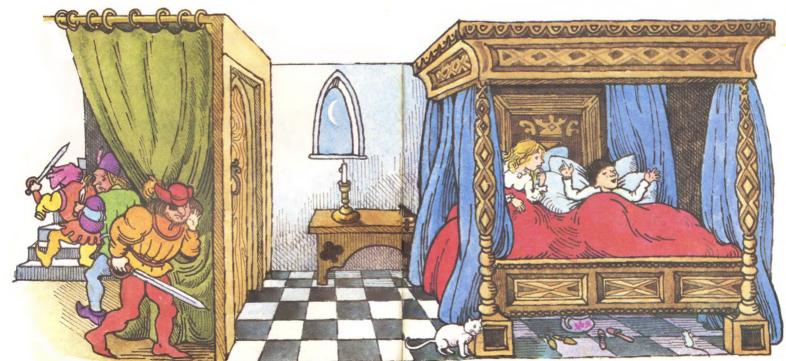
قال الملك : «اتركي باب غرفتك مفتوحاً الليلة . وسيأتي أعواني فيأخذونه وهو نائم . حيث يربطونه بالحبال ، ويحملونه إلى سفينة ، حتى لا نرى وجهَهُ مرة أخرى » .



سمع أحد الحراس هذا الحديث ، فأسرع إلى الملك الجديد وأبلغه نبأ المؤامرة .

وهكذا استعد الخياط هذه الليلة فتظاهر بالنوم ثم صرخ قائلاً:

«قتلتُ سبعةً بضربة واحدة! وكم من المردة أهلكتُ! فلماذا أخاف من أولئك الواقفين على بابي ؟» سمع الأعوان هذا الحديث ، وركبهم الذعر ولاذوا بالفرار كأنما تطاردهم الوحوشُ المفترسة.



ومنذ ذلك الوقت لم يعد أحدٌ في المملكة يتجرأ على اعتراض طريق الخياط الصغير الداهية .. وهكذا أصبح الخياط ملكاً ، وظل إلى آخر أيامه ملكاً .



#### الطبقة الثانية 1817م – 1991م

 جنيع محقوق الطبع والنشر واللغة العربية تحفوظة ومحلوكة المازالشروق ستبذوت متاراتياس مشادئ ستيدة مستبدتات بستاية منتس مترتب ۱۲۸۸ مستورق منتكس ۱۲۸۹ منتكس مستور ۱۸۷۷ مستور ۱۸۷۱ مستوری مستو

العَنَّاهِرَةُ : 11 سَيُّارِثُ جُمَّادِ حَسَيْقِ تَ : ۲۹۲۹۳۲۳ ، معلام 17.74 معلام 1888 قا ۲۰.۲ مثل ۱۳۳۹۸ می مشاحک ۱۳۳۹۸ می مشاحک ۱۳۳۹۸ مثلات از ۱۳۳۹۸ مثلات از ۱۳۳۹۸ مثلات ۱۳۵۲۷ مثلات ۱

Text copyright © 1977 William Collins Sons & Co. Ltd.
Illustrations copyright © 1977 Jenny Williams

